ما نبغي ما استفهامية اي اي شيء نطلب من اكرام الملك اعظم من هذا و
قرئ بالفوقانية خطابا ليعقوب وكانهم ذكروا له اكرامه لهم هذه
بضاعتنا ردت الينا و نمير اهلنا نأتي بالميرة لهم وهي الطعام و
نحفظ اخانا و نزداد كيل بعير لاخينا ذلك كيل يسير سهل على الملك
لسخائه قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا عهدا من الله بان
تحلفوا لتأتنني به الا ان يحاط بكم اي تموتوا او تغلبوا فلا تطيقوا الا
الاتيان به فاجابوه الى ذلك فلما آتوه موثقهم بذلك قال الله على ما
نقول نحن وانتم وكيل شهيد وارسله معهم وقال يا بني لا تدخلوا
مصر من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة لئلا يصيبكم العين
وما اغني ادفع عنكم بقولي ذلك من الله من زائدة شيء قدره على
عليكم وانما ذلك شفقة ان ما الحكم الا لله وحده عليه توكلت به و
وثقت وعليه فليتوكل المتوكلون قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم اي متفرقين ما كان يغني عنهم من الله اي قضائه من شيء
الا لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي ارادة دفع العين شفقة
وانه لذو علم لما علمناه لتعليمنا اياه ولكن اكثر الناس وهم الكفار
لا يعلمون الهام الله لاوليائه و لما دخلوا على يوسف آوى ضم اليه
اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس تحزن بما كانوا يعملون من الحسد لنا و
وامره ان لا يخبرهم وتواطأ معه على انه سيحتال على ان يبقيه عنده فلما
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية هي صاع من ذهب مرصع بالجوهر
في رحل اخيه بنيامين ثم اذن مؤذن نادى مناد بعد انفصالهم عن
مجلس يوسف ايتها العير القافلة انكم لسارقون قالوا و قد اقبلوا
عليهم ماذا ما الذي تفقدون قالوا نفقد صواع صاع الملك ولمن
جاء به حمل بعير من الطعام وانا به بالحمل زعيم كفيل قالوا تالله قسم فيه

معنى

معنى التعجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين
ما سرقنا قط قالوا اي المؤذن واصحابه فما جزاؤه اي السارق
ان كنتم كاذبين في قولكم ما كنا سارقين و وجد فيكم قالوا جزاؤه
مبتدأ خبره من وجد في رحله يسترق ثم اكد بقوله فهو اي السا
السارق جزاؤه اي المسروق لا غير وكانت سنة آل يعقوب
كذلك الجزاء نجزي الظالمين بالسرقة فصرفوا الى يوسف ليفتشهم
للتفتيش فبدأ باوعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها اي السقاية من وعاء اخيه قال تعالى كذلك الكيد كدنا
ليوسف علمناه الاحتيال في اخذ اخيه ما كان يوسف ليأخذ اخاه
رقيقا عن السرقة في دين الملك حكم ملك مصر لان جزاؤه عنده
الضرب وتغريم مثلي المسروق لا الاسترقاق الا ان يشاء الله اخذه
بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذه الا بمشيئة الله بالهامه سؤال
اخوته وجوابهم بسنتهم نرفع درجات من نشاء بالاضافة والتنوين
في العلم كيوسف وفوق كل ذي علم من المخلوقين عليم اعلم منه وهكذا
حتى ينتهي الى الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل اي يوسف
وكان سرق لابي امه صنما من ذهب فكسره لئلا يعبده فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها يظهرها لهم والضمير للكلمة التي في قوله
قال في نفسه انتم شر مكانا من يوسف واخيه لسرقتكم اخاكم من
ابيكم وظلمكم له والله اعلم عالم بما تصفون تذكرون في امره قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن
ولده الهالك ويحزنه فراقه فخذ احدنا استعبده مكانه فعلا و
اضيف الى المفعول اي نعوذ بالله من ان نأخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده لم يقل سرق تحرزا من الكذب انا اذا ان اخذنا غيره

بدلا منه انا نراك
من المحسنين في
افعالك قال معاذ
معاذ الله نصب
على المصدر حذف
صح

Copyright © King Saud University